رَسُولُ اللهِ خَيْرُ نَبِيّ

رَسُولُ اللهِ خَيْرُ نَبِيّ نَذيرُ العُجْمِ وَالعَرَبِ
أَمينٌ صَادقٌ عَدْلٌ عَظِيمُ الخُلْقِ وَالأَدَبِ
رَسُولُ اللهِ خَيْرُ نَبِيّ

*****

مُحَمَّدُ رَحْمَةٌ نَزَلتْ مِنَ الرَّحْمَنِ كَالسُّحُبِ
وَبِالقُرآنِ أَرْسَلهُ فَأَمْسَى أَقْدَسَ الكُتُبِ
بعَامِ الفِيلِ مَوْلِدُهُ أَضَاءَ الكَونَ كالشُهُبِ
وَعَبْدُ اللهِ وَالِدُهُ فَمَا أَحْلاهُ مِنْ حَسَبِ
رَسُولُ اللهِ خَيْرَ نَبي

*****

وَإِنَّ الأُمَّ آمنَةٌ تُؤَمِّنُهُ مِنَ النُّوَبِ
حَلِيمَةُ وَهِي تُرْضِعُهُ تَطِيرُ بقَلبِها الطَّرِبِ
وَكُنْيَتُهُ أَبُو القَاسمْ وَهَاشُمُ مُنْتَهَى النَسَبِ
رَسُولُ اللهِ خَيْرُ نَبِيّ

*****

يَتِيماً عَاشَ مِنْ صِغَرٍ بأمٍ يُتْمُهُ وَأَبِ
رَعَاهُ جَدُّه طِفْلاً وَعَمٌّ دُونَما تَعَبِ
خَدِيجَةُ وَهي زَوجَتُهُ سَخَتْ بِالمَالِ وَالذَّهَبِ
وَفَاطِمةٌ كَرِيمَتُهُ كَأُمٍّ سَاعَةَ الكُرَبِ
رَسُولُ اللهِ خَيْرُ نَبِيّ

*****

وَعِنْدَ الأَرْبَعِينَ أَتَى إِلَيهِ الوَحْيُ بالطَّلَبِ
وَبلَّغَ شَرْعَهُ حَتَّى تَبَوَّأَ أَشْرَفَ الرُّتَبِ
وَخَاضَ الحَربَ مُنْتَصِراً عَلى الطَّاغِي أَبي لَهَبِ
وَشَيَّدَ دَولَةَ الإِسْلَام وَهَذا النُّورُ لَمْ يَغِبِ
عَلَيهِ أَعْطرُ الصَّلوَات نُصَلِّيها مَدَى الحُقَبِ